ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة

The Degree of Digital Leadership Practice by Principals of Government Schools Affiliated with the Directorate of Education, Tafila region

إعداد الخبير التربوي

منال صالح عبد الحميد الرواجفة

وزارة التربية والتعليم الأردنية

مديرية التربية والتعليم الطفيلة

مدرسة الطفيلة الثانوية للبنات

msw_og@hotmail.com

تاريخ استلام البحث: 23 / 8 / 2025 تاريخ قبول البحث: 20 / 10 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المُلخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير أداة لقياس درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى عينة الدراسة، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من (108) مستجيبا، وتوصَّلت الدراسة أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات ممارسة القيادة الرقمية بمجالاتها مجتمعة كان متوسطاً, واحتل مجال نشر الثقافة الرقمية المرتبة الأولى, وجاء مجال التنمية المهنية الرقمية بالمرتبة الثانية, أما مجال تعزيز المواطنة الرقمية جاء بالمرتبة الثالثة وأخيراً استخدام القيادة الرشيدة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق داله احصائياً في درجة ممارسة عينة الدراسة للقيادة الرقمية تبعاً للمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيادة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس واستناداً إلى النتائج أوصت الدراسة ضرورة عقد مؤتمرات لتشجيع مدراء المدارس على ممارسة القيادة الرقمية في مدارسهم، وتوسيع النطاق في استخدام التكنولوجيا الرقمية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: القيادة الرقمية، مديري المدارس، المدارس الحكومية، الأردن.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract

The current study aimed to identify the degree of digital leadership practice by principals of government schools affiliated with the Directorate of Education in the Tafila region. To achieve the objectives of the study, a descriptive survey approach was relied upon, and a tool was developed to measure the degree of digital leadership practice among the study sample, after ensuring the validity and reliability of the study tool. It was applied to the study sample, which consisted of (108) respondents. The study concluded that the general average of the study sample's answers to the paragraphs of digital leadership practice in all their fields combined was average. The field of spreading digital culture ranked first, the field of digital professional development came in second place, and the field of enhancing Digital citizenship came in third place, and finally the use of good leadership. The results also showed that there were statistically significant differences in the degree of the study sample's practice of digital leadership according to academic qualification, and the absence of statistically significant differences in the practice of digital leadership according to the gender variable. Based on the results, the study recommended the necessity of holding conferences to encourage School principals to exercise digital leadership in their schools, and Expanding the use of digital technology in schools.

Keywords: digital leadership, school principals, public schools, Jordan.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

شهد هذا العصر تطورا كبيراً ومذهلاً في مجال التكنولوجيا الرقمية، فقد أصبح هذا التطور يلقي بظلاله على الانشطة الإنسانية في هذا العالم وفي شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، مما أدى إلى تغير جذري في جميع ممارسات الإنسان وسلوكياته، وكذلك متطلباته حتى الثقافة اصبحت رقمية والمواطنة رقمية، ولم يبقى شيء بمعزل عن هذا التطور الرقمي، لذا يحتاج هذا التطور الرقمي إلى أنماط جديدة من القيادة ذات رؤية علمية ونهج جديد يواكب هذا العصر الرقمي والتفاعل الرقمي ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم جديد يطلق عليه القيادة الرقمية.

فمفهوم القيادة الرقمية لا يبتعد كثيراً عن مفهوم القيادة التقليدية، إنما الاختلاف في أن القيادة الرقمية هي ممارسة مهارات القيادة التقليدية من خلال التقنيات الرقمية.

ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري العمل على إيجاد منظومة تعليمية مؤهلة ولديها القدرة على تخريج أجيال مدركة للمستحدثات، وكيفية التعامل معها، فبناء منظومة للتعليم مكتملة العناصر، والحلقات يعتبر من المتطلبات الضرورية لتحقيق نهضة تعليمية، فالتعليم من أحد الأدوات الهامة في زيادة قدرة المجتمعات على التعامل مع استحقاقات ومتطلبات العصر الرقمي، وتحدياته وذلك لدوره الفعال في بناء القدرات، والمهارات التي تمكن المتعلمين من الاستيعاب والقدرة على التعامل مع معطيات هذا العصر ومتطلباته(أبو قاسم،2022).

وتعمل القيادة الرقمية على تحقيق نقلة نوعية في المؤسسات التعليمية من حيث العمل على تبسيط وتسريع الإجراءات داخل هذه المؤسسات التعليمية، وبشكل خاص في ظل التباعد الجغرافي بين مركز الوزارات التعليمية والانتشار الجغرافي للمداس على امتداد مساحات الدولة وانتشار السكان فيها، اضافة الى ارتباط الكثير من هذه المؤسسات بمؤسسات اخرى مشابهة لها في دول اخرى، وهذا يظهر بشكل إيجابي على مستوى متلقي الخدمة الداخليين من (معلمين وطلبة)، والخارجيين من(أولياء الأمور والمجتمع ومؤسساته)، وكذلك اختصار وقت تنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة، بالإضافة إلى تسهيل إجراء الاتصال بين الإدارات التعليمية والمدرسية المختلفة، وكذلك مع المؤسسات الأخرى، وضمان الدقة والسرعة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والموضوعية في إنجاز العمليات المختلفة داخل المؤسسة التعليمية، وضبط الهدر في الموارد واستغلال أمثل للوقت(بصيلي، 2022) .

ومن المؤكد أن نمط القيادة الرقمية سيكون نمط القيادة السائد في المدارس لما له من خصائص وسمات تناسب الادارة التعليمية في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة، ولهذا فعلى المدارس في جميع الطاعات سواء العامة أم الخاصة وأن تعمل على استخدام هذا النمط من القيادة في تسيير النظام العام للمدرسة لتتكيف تدريجيا مع متطلبات البيئة الخارجية الجديدة بما تفرضه وتحتويه من تحديات جديدة غير مألوفة، لهذا اصبح القائد يحتاج الى السعي لامتلاك المهارات التي يتطلبها هذا التحول الرقمي، والذي أصبح فيه دور مدير المدرسة أكثر شمولية، والانتقال من التركيز على الإدارة إلى رؤية أكثر شموليه باتجاه القيادة الرقمية(العماري، 2022).

وليكون مدير المدرسة قائداً رقمياً من المهم ان يكون لديه رؤية واضحة لغايات دمج التكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية ضمن الأهداف الإدارية والتعليمية لمدرسته، والعمل على نمذجة ودعم استخدامها، والانخراط في فرص التطوير، والتنمية المهنية التي تركز على استخدام التكنولوجيا، وتأمين الموارد، والاطلاع على معايير التكنولوجيا الوطنية، والعمل على تحقيقها، وبث روح المواطنة الرقمية في المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط به(لطفي، 2023).

واستنادا للعديد من المبررات للتوجه الى القيادة الرقمية من حيث السعي للتغلب على الكثير من المشكلات الحقيقية التي تواجه النظام التعليمي كنقص المرافق التعليمية، وزيادة الطلب على التعليم، وارتفاع التكاليف، لذلك ورغم التكاليف العالية للتحول إلى القيادة الرقمية الا انها ذات فائدة وأهمية كبيرة على المدى البعيد، اضافة الى أن المدرسة أصبحت بحاجة إلى نوع مختلف من المعلمين، والقادة الذين يمتلكون مهارات متعددة قابلة للتطور باستمرار، جاءت الدراسة الحالية لمعرفة درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة.

الدراسات السابقة ذات الصلة

هدفت دراسة لطفي (2023) للتعرف إلى واقع تطبيق القيادة الرقمية لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

للقادة التربويين وسبل تفعيلها، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (293) معلم ومعلمة بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع تطبيق القيادة الرقمية لمديري المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية قد حصل على درجة متوسطة؛ وبوزن نسبي (63.24%)، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق القيادة الرقمية لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية تعزى إلى المتغيرين النوع، والمؤهل العلمي، وقد توصلت الدراسة إلى أهم المقترحات الإجرائية التي تسهم في تفعيل تطبيق القيادة الرقمية لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية كالتأكد من وجود معلمين مهرة لجميع الطلاب، يستخدمون التكنولوجيا لتلبية احتياجات تعلم الطلاب، ونشر ثقافة التحول الرقمي بين العاملين في المدارس، وتوفير البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس.

هدفت دراسة أبو قاسم (2022) إلى التعرف على درجة توافر معايير القيادة الرقمية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظات الجنوبية بفلسطين وسبل تعزيزها، من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة مكونة من خمسة مجالات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية، والبالغ عددهم (278)، موزعين إلى (130) مديراً (148) مديرة للعام الدراسي (2021-2022)، واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية، وتمثلت بـ (128) مديرا ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير القيادة الرقمية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظات الجنوبية بفلسطين بدرجة قليلة، و بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة أن يتم تبني برامج تنمية مهنية لجميع العاملين في المدرسة (معلم، مدير، مرشد) لتحويل المدارس إلى مدارس رقمية، وبيئة تدعم التحول الرقمي، والتواصل مع خبراء في هذا المجال من الكليات التقنية لاستثمار البرامج الحديثة والتطبيقات في العملية التعليمية.

هدفت دراسة بصيلي (2022) التعرف على واقع تطبيق القيادة الرقمية بمدارس التعليم العام بمنطقة أبها الحضرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (343) من القيادات ووكلائهم والإداريين من الجنسين وكشفت نتائج

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الدراسة أن درجة ممارسة أبعاد القيادة الرقمية وبتقدير مرتفع، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث، وتبعا لمتغير المنصب لصالح الذين منصبهم وكيل وتبعا للخبرة ولصالح الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

هدفت دراسة العماري (2022) إلى التعرف على درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية للقيادة الرقمية بمحافظة خميس مشيط، ووضع عدد من الآليات والتوصيات لتطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة؛ حيث طُبقت على عينة بلغت (40) مفردة من مديرات المدارس الثانوية بمحافظة خميس مشيط؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية لبعد الابتكار للقيادة الرقمية لمحافظة خميس مشيط بدرجة كبيرة، وبُعد الإقناع للقيادة الرقمية جاء بدرجة كبيرة، وبُعد المعرفة للقيادة الرقمية، جاء بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بتحديد الهدف العام من عملية ممارسة بُعد الابتكار للقيادة الرقمية لمحافظة خميس مشيط، والإعلان عنها لجميع منسوبات المدرسة، وتوفير الإمكانات التقنية مثل الحواسيب والهواتف النقالة، والبعد عن المركزية وتشكيل فرق العمل الفرعية المسئولة عن التنفيذ، وإعداد الخطط والبرامج والمشروعات المستقبلية بالمدارس الثانوية لممارسة، وعقد لقاءات وندوات واجتماعات لزيادة الوعي بأهمية ممارسة مديرات المدارس الثانوية بالقيادة الرقمية.

هدفت دراسة لويشا وآخرون (Luecha et al., 2022) إلى دراسة مكونات ومؤشرات القيادة الرقمية لمديري المدارس الابتدائية في مدارس شرق تايلاند، واجريت الدراسة على عينة مقدارها 750 مستجيبا من مدارس شرق تايلاند، وخلصت الدراسة إلى أن القيادة الرقمية لمديري المدارس تتكون من (7) مكونات و (22) مؤشرًا، وأن المتوسط العام لممارسة القيادة الرقمية كان عند مستوى منخفض، وأن الرغبة للممارسة القيادة الرقمية من قبل عينة الدراسة بشكل عام، كانت بدرجة مرتفعة، اضافة إلى أن برنامج تطوير مهارات القيادة الرقمية كان فعالاً.

هدفت دراسة ابو سمهدانة (Abu Samhadana, 2022) إلى معرفة درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تعليم القاصرين من وجهة نظر مديري المدارس، تكونت عينة الدراسة من (64) مديراً، ولجمع البيانات فقد تم تطوير استبانة للتعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية القاصرين من وجهة نظر مديري المدارس، وقد تم التأكد من صدقها وموثوقيتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض أثر درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية القاصرين من وجهة نظر مديري المدارس، في مجال التميز في الممارسة المهنية ، ثقافة التعلم في العصر الرقمي ودرجة متوسطة لبعد القيادة الحكيمة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تعليم القاصرين من وجهة نظر مديري المدارس حسب الجنس والمؤهل التعليمي.

هدفت دراسة الذهلي وآخرون (2021) الكشف عن درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة المؤهل الدراسي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة مكونة من (31) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائيًا وبلغ عددها (207) مديرا ومديرة من مختلف المحافظات التعليمية في سلطنة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر المديرين أنفسهم (مرتفع)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية (ككل) ومجالاتها من وجبة نظر المديرين أنفسهم، تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي)، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة على تزويد الفصول الدراسية بالأجهزة الرقمية، واستخدام التطبيقات الرقمية في العمليات الإدارية والتدريسية جميعها، ومتابعة الحافلات المدرسية، وتدريب المعلمين على عمل الاختبارات الإلكترونية حتى يسهل عملية التصحيح والمتابعة.

هدفت دراسة العشماوي والعصيمي (2021) التعرف على واقع تطبيق القيادة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على محورين، الأول: واقع تطبيق القيادة الإلكترونية، والثاني: مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة مكونة من (213) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق القيادة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الإلكترونية لدى قادة المدارس الثانوية بمدينة الطائف جاء بدرجة عالية، وأن مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الثانوية بمدينة الطائف جاء عالياً، من وجهة نظر المعلمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين واقع تطبيق القيادة الإلكترونية ومستوى الوعي الرقمي، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية)، وتوصي الدراسة بزيادة تعزيز الوعي الرقمي لقادة المدارس، وتزويد قادة المدارس بآلية تحديث أنظمة التشغيل بشكل دوري؛ لأهميتها في أمن المعلومات وحماية بيانات المدرسة.

هدفت دراسة أبسورن (Apsorn et al., 2019) إلى دراسة تصورات قيادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مديري المدارس في تايلاند؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود عدة مكونات لقيادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منها: الرؤية والخطط الإدارية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، وضع استراتيجيات لتشجيع استخدام المعلمين والطلاب للتكنولوجيا في التدريس، وضع خطط لتحسين المهارات التكنولوجيا للموظفين ودعم المعلمين، إدارة ودعم وتسهيل مناخ يفضى الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعرف على مواجهة التحديات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحكمة وعناية، العمل بنموذج يحتذى به في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالأمور الشخصية والمهنية اليومية.

هدفت دراسة ليندكفيست (Lindqvist, 2019) للتعرف على ممارسات قادة المدارس لدعم الاستخدام المبتكر للتقنيات الرقمية للتعليم والتعلم وشروط التعلم المعزز بالتكنولوجيا في مبادرة كمبيوتر محمول 1:1 في مدرستين على مدار 3 سنوات في أوميو، السويد، وتسعى الدراسة لاستكشاف وتحليل ومناقشة الاحتمالات والتحديات في المرحلة الأخيرة من هذه المبادرة 1:1 من منظور قائد المدرسة، رأى قادة المدرسة إمكانيات في الأساليب الجديدة للعمل والمشاركة والتعاون، وخلقوا بيئة مفيدة لاستخدام التقنيات الرقمية في التدريس، وكانت التحديات عبارة عن مشاكل فنية، ودعم المعلمين في عملهم، وإيجاد الوقت لإعطاء الأولوية للقيادة لاستخدام التقنيات الرقمية، إن دعم منظمي المدارس لممارسات قادة المدارس في خلق

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ظروف مفيدة للتعلم المعزز تقنيًا ستكون مهمة لكيفية دعم ممارسات قادة المدارس لبيئات التدريس والتعلم المبتكرة والمستدامة وتعزيزها من خلال استخدام التقنيات الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

تناولت الدراسة الحالية درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة ذات الصلة في تناولها لموضوع القيادة الرقمية كنمط قيادي سائد في الآونة الأخيرة في الكثير من المنظمات الخاصة ومنظمات القطاع العام، وبشكل أساسي فيما يخص المنظومة التعليمية التي من الوجب أن تدار بشكل يتناسب ومتطلبات التقدم الحضاري والتقني السائد في العالم، كدراسة كدراسة الذهلي وآخرون (2021)، والعشماوي والعصيمي (2021)، ليندكفيست (Lindqvist, 2019).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء أداتها، وتحديد منهجها، ومقارنة النتائج الحالية للدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة في قياس درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة.

مشكلة الدراسة واسئلتها

يشهد العالم تراجعاً في التوجه نحو نظم التعليم التقليدية، لعدم جدواها في ظل التطور التكنولوجي الهائل والذي شمل كل القطاعات الحيوية في الحياة العصرية ولهذا لم يعد قطاع التعليم منعزلاً عن الانتشار العالمي لتكنولوجيا المعلومات؛ فالتعليم يتأثر بعدد من العوامل والقوى التي يبرز دورها في إعادة تشكيل النظم التعليمية في ظل التغير الدائم والمتسارع في التكنولوجيا والاتصالات (الثورة الرقمية)، والتحولات الديمغرافية وعولمة التعليم، وغيرها من التحديات الحالية والمستقبلية التي تحتاج الى قيادة مؤهلة ووعاية وذات رؤية لتطوير النظم التعليمية بشكل شامل وهذا ما اطلق عليه بالقيادة الرقمية .

الامر الذي دفع الباحثة بحكم وظيفتها كمعلمة لمبحث الحاسوب، ولسنوات طويله وتحمل رتبة معلم خبير ومشاركتها في العديد من اللجان التربوية والإدارية، وعلاقتها المستمرة مع الميدان التربوي، وبشكل خاص المدارس فقد وجدت الباحثة أن هنالك صعوبة في درجة التواصل، ومواكبة التطور الحاصل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

في البيئات التعليمية المحيطة، إذ لاحظت أنه من الواجب على المدرسة متابعة التطورات الرقمية لما لها من تأثير على تحقيق الأهداف وتحسين نوعية التعليم؛ ولكي يتحقق هذا الهدف لابد من أن تتبنى ادارات المدراس نمط القيادة الرقمية وزيادة درجة ممارستهم لها، وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات كدراسة لطفي (2023)، ودراسة أبو قاسم (2022)، دراسة بصيلي (2022)، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة تعزى للجنس والمؤهل العلمي ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية، وتهدف أيضاً التعرف على الفروق في درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية تبعا للجنس والمؤهل العلمي.

أهمية الدّراسة

تكمن أهمية هذه الدّراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية، لما لهذا الموضوع من أهمية في لفت أنظار مدراء المدراس إلى أهمية تطبيق القيادة الرقمية لمساعدتهم على تهيئة بيئة ملائمة للمعلمين وعناصر العملية التعليمية كافة في المدرسة مما يساعدهم على زيادة كفاءة المعلمين وتطويرهم ومما يترتب عليه زيادة التحصيل الاكاديمي للطلبة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويؤمل أن يستفيد من هذه الدّراسة أصحاب القرار في العمل على تدريب المدراء على هذا النمط من القيادة وحثهم على ممارسته في مدارسهم، كما أنها تعتبر انطلاقة إلى دراسات أخرى وأدبا نظريا للعديد من الباحثين في ميدان العلوم التربوية والقيادة التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: حيث تتحدد بموضوع الدراسة وهو درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة.

الحدود الزمانية: فترة تطبيق الدراسة خلال العام 2024 /2025.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

القيادة الرقمية هي محصلة تفاعل مجموعة من الطرائق والتقنيات لجلب المهارات والمعارف معا، من خلال تشجيع أعضاء المنظمة لتعزيز المعرفة ومشاركتها ضمن فريق أو مجموعة لتطوير فهم أعمق، أو نقلها من خارج المنظمة إلى داخلها(Zubamcic & Heneoja, 2016).

وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المدير على المقياس الذي تم تطويره لهذه الدراسة.

منهجية الدراسة

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وهو عينتها:

تكون مجتمع الدراسة وهو عينتها من جميع مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية في الأردن والبالغ عددهم (130) مديراً ومديرةً، حيث تم التعامل مع مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل، واعتبار مجتمع الدراسة كاملا عينة لتطبيق المقياس، والذي تم إلكترونيا من خلال مجموعة اتصال خاصة بمدراء المدارس عبر تطبيق رقمي متوفر على الهواتف الذكية، حيث تم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

استرداد (108) رداً أي ما نسبته تقريباً (83%) من الحجم الكلي لمجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس:

الجدول (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	40	%37.1
انثى	68	%62.9
المجموع	108	%100

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة الذهلي وآخرون (2021)، و العشماوي والعصيمي (2021)، ليندكفيست (Lindqvist, 2019)، وقد جاء المقياس بصورته نهائية مكوناً من (29) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (مجال المواطنة الرقمية، مجال القيادة الرشيدة، مجال الثقافة الرقمية، مجال التنمية المهنية الرقمية).

صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من خلال:

- **الصدق الظاهري:** فقد تم التأكد من صدق الأداة ظاهريا من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والخبراء التربويين ، لإبداء آرائهم حول درجة صلاحية أداة الدراسة، ومدى مناسبتها لغرض الدراسة وأهدافها، وتم اعتماد الآراء والاقتراحات التي اتفق عليها المحكمين، وبهذا استقرت أداة الدراسة على (29) فقرة موزعة على المجالات الاربعة.

- **صدق البناء (الاتساق الداخلي):**

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (20) فردا من أفراد الدراسة، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات القيادة الرقمية، والدرجة الكلية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

على مجالات القيادة الرقمية مجتمعة والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2)

معامل ارتباط بيرسون بين كل مجالات القيادة الرقمية، والدرجة الكلية على مجالات القيادة الرقمية مجتمعة

المجال	تعزيز المواطنة الرقمية	استخدام القيادة الرشيدة	نشر الثقافة الرقمية	التنمية المهنية الرقمية	القيادة الرقمية
تعزيز المواطنة الرقمية	1	0.657**	0.737**	0.782**	0.899**
استخدام القيادة الرشيدة		1	0.637**	0.561**	0.768**
نشر الثقافة الرقمية			1	0.776**	09**80.
التنمية المهنية الرقمية				1	19**80.
القيادة الرقمية					1

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.01)

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المجالات المكونة لمقياس درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الرقمية ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ككل، بمعامل ارتباط موجب وعال وبمستوى دلاله إحصائية عند (α≤0.01) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجه عالية من الاتساق الداخلي وصدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا والجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات لأداة قياس درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الرقمية بمجالاتها المختلفة:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (3)

معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ الفا لأداة قياس درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الرقمية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
المواطنة الرقمية	8	0.802
القيادة الرشيدة	8	0.760
الثقافة الرقمية	8	0.881
التنمية المهنية الرقمية	5	0.897
مجالات القيادة الرقمية مجتمعة	29	0.798

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا قد تراوحت لجميع المجالات ما بين (0.760-0.897) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة لإجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

أولاً: النتائج المتعلّقة بالسّؤال الأول الذي ينصّ على: ما درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة القيادة الرقمية وهي كما تظهر في الجدول (4):

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات القيادة الرقمية

تسلسل الفقرات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	الدرجة
8-1	تعزيز المواطنة الرقمية	3.10	0.85	0.62	3	متوسط
16-9	استخدام القيادة الرشيدة	3.01	0.67	0.60	4	متوسط
24-17	نشر الثقافة الرقمية	3.49	1.06	0.70	1	متوسط
29-25	التنمية المهنية الرقمية	3.24	1.27	0.65	2	متوسط
29-1	القيادة الرقمية	3.21	0.85	0.64	-	متوسط

تشير النتائج الواردة بالجدول (4) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات ممارسة القيادة الرقمية بمجالاتها مجتمعة كان متوسطاً, حيث بلغ (3.21), وبأهمية نسبية بلغت (64%), واحتل مجال نشر الثقافة الرقمية المرتبة الأولى, بمتوسط حسابي بلغ (3.49), وأهمية نسبية بلغت (70%), وجاء مجال التنمية المهنية الرقمية بالمرتبة الثانية, وبمتوسط حسابي بلغ (3.24), وأهمية نسبية (65%)، أما مجال تعزيز المواطنة الرقمية جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.10), وأهمية نسبية (62%)، وأخيراً استخدام القيادة الرشيدة بمتوسط حسابي بلغ (3.01), وأهمية نسبية (60%).

ويعزى ذلك إلى أن خلق ثقافة رقمية يعمل على خلق بيئة عمل تعاونية ومستقلة، تساهم في تسهيل ودعم مدراء المدارس على ممارسة القيادة الرقمية وتهيئة البيئة المدرسية للتحول الرقمي، وتعمل على تسريع العمل وإنجازه وكسر التسلسل الهرمي وفي هذه النتيجة اتفقت الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة لطفي (2023)، دراسة أبو قاسم (2022).

و فيما يلي عرض لكل فقرة من الفقرات المكونة لكل مجال من مجالات ممارسة القيادة الرقمية:

أولاً: مجال تعزيز المواطنة الرقمية: يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال تعزيز المواطنة الرقمية:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال تعزيز المواطنة الرقمية

التسلسل	الفقرات المكونة لمجال تعزيز المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	المستوى حسب المتوسط
1	يحرص مدير المدرسة على إكساب المعلمين والطلبة أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الرقمية.	3.351	1.405	0.670	4	متوسط
2	يحث مدير المدرسة المعلمين والطلبة على احترام القوانين المصاحبة لأي تقنية.	3.597	1.457	0.719	1	متوسط
3	يحرص مدير المدرسة على توعية المعلمين والطلبة بمخاطر المواقع الإلكترونية المحظورة والمخلة بالآداب.	3.560	1.363	0.712	2	متوسط
4	يتواصل مدير المدرسة مع مختصين لتوعية المعلمين والطلبة وأولياء الأمور بالاستخدام غير القانوني للتقنيات الرقمية (هاكرز؛ اختراق الأجهزة).	3.507	1.364	0.701	3	متوسط
5	يتم عقد الاجتماعات عن بعد عبر التطبيقات الرقمية	2.978	1.484	0.596	6	متوسط
6	يوجد مدونة سلوك رقمية لتنظيم العلاقة بين اطراف العملية التعليمية	3.336	1.376	0.667	5	متوسط
7	يتوافر بالنظام إمكانيات تنفيذ بعض الواجبات والأنشطة التقويمية للمقرر	2.052	0.960	0.410	8	متوسط
8	يشجع مدير المدرسة المعلمين والطلبة على استخدام اللغة العربية الفصحى السليمة الصحيحة.	2.410	1.028	0.482	7	متوسط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن أعلى تقدير جاء للفقرة (2) وبمتوسط حسابي بلغ (3.597) وانحراف معياري (1.457) بأهمية نسبية مقدارها (71.9%) والتي نصها (يحث مدير المدرسة المعلمين والطلبة على احترام القوانين المصاحبة لأي تقنية).

وكان أقل تقدير للفقرة (7) بمتوسط حسابي بلغ (2.052) وانحراف معياري (0.960) وأهمية نسبية بلغت (41%)، والتي نصها (يتوافر بالنظام إمكانيات تنفيذ بعض الواجبات والأنشطة التقويمية للمقرر).

ثانياً مجال استخدام القيادة الرشيدة: يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال استخدام القيادة الرشيدة:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال استخدام القيادة الرشيدة

التسلسل	الفقرات المكونة لمجال استخدام القيادة الرشيدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	المستوى حسب المتوسط
9	لدى مدير المدرسة رؤية واضحة تعبر عن التوجه نحو توظيف التكنولوجيا الرقمية في إدارة جميع شؤون المدرسة.	2.410	0.952	0.482	8	متوسط
10	يشكل مدير المدرسة لجنة تكنولوجيا رقمية في المدرسة تتكون من فريق من (المعلمين؛ الطلبة؛ أولياء الأمور) ذوي الخبرةٍ في التكنولوجيا الرقمية.	2.470	1.024	0.494	5	متوسط
11	تشمل رؤية المدرسة المشتركة جانبا للارتقاء بالمدرسة في مجال التكنولوجيا الرقمية.	2.425	1.065	0.485	7	متوسط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

12	يحلل مدير المدرسة واقع المدرسة رقمياً، باستخدام أدوات وبيانات رقمية (برامج التحليل الإحصائي ....).	2.470	1.009	0.494	5	متوسط
13	يضع مدير المدرسة خطة استراتيجية لدمج التكنولوجيا الرقمية في كافة مجالات العمل المدرسي (الإدارية والفنية).	3.157	1.635	0.631	4	متوسط
14	يشجع مدير المدرسة جميع العاملين على استخدام البرمجيات الرقمية في جميع مراحل العملية التعليمية (تخطيط وتنفيذ وتقييم).	3.694	1.378	0.739	2	مرتفع
15	تشتمل خطة المدرسة وخطط جميع اللجان على أهداف تتعلق بالجانب التكنولوجي الرقمي.	3.896	1.389	0.779	1	مرتفع
16	يدعم مدير المدرسة ويعزز الممارسات الجيدة نحو بيئة مدرسية رقمية.	3.575	1.351	0.715	3	متوسط

وجد أن أعلى تقدير للفقرة (15) وبمتوسط حسابي بلغ (3.896) وانحراف معياري (1.389) والتي نصها (تشتمل خطة المدرسة وخطط جميع اللجان على أهداف تتعلق بالجانب التكنولوجي الرقمي).

وكان أقل تقدير للفقرة (9) بمتوسط حسابي بلغ (2.410) وانحراف معياري (0.952) والتي نصها (لدى مدير المدرسة رؤية واضحة تعبر عن التوجه نحو توظيف التكنولوجيا الرقمية في إدارة جميع شؤون المدرسة).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثالثاً مجال نشر الثقافة الرقمية: يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال نشر الثقافة الرقمية:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال نشر الثقافة الرقمية

التسلسل	الفقرات المكونة لمجال نشر الثقافة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	المستوى حسب المتوسط
17	يقوم مدير المدرسة بحصر المصادر الرقمية (الادوات والبرامج) المتاحة في المدرسة ويوضح للمعلمين سبل لتوظيفها.	3.687	1.400	0.737	2	مرتفع
18	يشجع مدير المدرسة انخراط الهيئة التدريسية في مجتمعات تعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي(وتساب، فيس بوك، تليجرام)	3.754	1.373	0.751	1	مرتفع
19	يوفر مدير المدرسة التطوير المهني (ورش عمل، لقاءات) للمعلمين في استخدام المنصات والبرامج الرقمية ذات الصلة المباشرةٍ بالعملية التعليمية.	3.157	1.445	0.631	7	متوسط
20	يوفر مدير المدرسة مواد التعلم الرقمية للمعلمين والطلبة مثل (كتب عروض» مواد صوتية ومرئية)	3.291	1.429	0.658	6	متوسط
21	يعمل مدير المدرسة على توفير المكتبة الرقمية لتكون في متناول جميع الطلبة والعاملين .	3.522	1.429	0.704	4	متوسط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

22	يشجع مدير المدرسة العاملين على الاستخدام الدائم للتكنولوجيا من أجل تحسين تعلم وتعليم الطلبة (السبورة الذكية، المنصة التعليمية، مواقع مثل اليوتيوب، مواقع التواصل » تطبيقات الويب).	3.582	1.378	0.716	3	متوسط
23	يوفر النظام استخدام الحوار والمناقشة بين معلم المادة والطلاب	3.582	1.389	0.716	3	متوسط
24	جميع مجالات العمل المدرسي توظف رقمياً	3.343	1.457	0.669	5	متوسط

وجد أن أعلى تقدير للفقرة (18) وبمتوسط حسابي بلغ (3.754) وانحراف معياري (1.373) والتي نصها (يشجع مدير المدرسة انخراط الهيئة التدريسية في مجتمعات تعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي(وتساب، فيس بوك، تليجرام)).

وكان أقل تقدير للفقرة (19) بمتوسط حسابي بلغ (3.157) وانحراف معياري (1.445) والتي نصها (يوفر مدير المدرسة التطوير المهني (ورش عمل، لقاءات) للمعلمين في استخدام المنصات والبرامج الرقمية ذات الصلة المباشرةٍ بالعملية التعليمية.).

رابعاً مجال التنمية المهنية الرقمية: يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال التنمية المهنية الرقمية:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال التنمية المهنية الرقمية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التسلسل	الفقرات المكونة لمجال التنمية المهنية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	المستوى حسب المتوسط
25	يحرص مدير المدرسة على تطوير معرفته ومهاراته في مجال القيادة الرقمية ومتطلباتها.	3.545	1.454	0.709	1	متوسط
26	يصمم مدير المدرسة مجموعة من الأنشطة المصاحبة للمنهاج تشجع على تطوير المهارات الرقمية عند المعلمين والطلبة.	3.276	1.395	0.655	3	متوسط
27	يشجع مدير المدرسة المعلمين على الحضور أو المشاركة بمؤتمرات أو ايام دراسية ذات صلة بالمجال الرقمي.	3.373	1.525	0.675	2	متوسط
28	يحرص مدير المدرسة على تحفيز الطلبة والمعلمين (ماديا ومعنويا) الذين يقدمون إنجازات في المجال التكنولوجي الرقمي.	3.000	1.420	0.600	5	متوسط
29	يعمل على تطوير مهارات أولياء الأمور في المجالات التي يحتاجونها ليتمكنوا من متابعة تحصيل أبنائهم.	013.0	21.42	0.600	4	متوسط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وجد أن أعلى تقدير للفقرة (25) وبمتوسط حسابي بلغ (3.545) وانحراف معياري (1.454) والتي نصها (يحرص مدير المدرسة على تطوير معرفته ومهاراته في مجال القيادة الرقمية ومتطلباتها).

وكان أقل تقدير للفقرة (28) بمتوسط حسابي بلغ (3.000) وانحراف معياري (1.420) والتي نصها (يحرص مدير المدرسة على تحفيز الطلبة والمعلمين (ماديا ومعنويا) الذين يقدمون إنجازات في المجال التكنولوجي الرقمي).

ثانياً: النتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني الذي ينصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة تعزى للجنس والمؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة تعزى للجنس والمؤهل العلمي

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.1063	0.83230	40
	أنثى	3.2738	0.86244	68
والمؤهل العلمي	بكالوريوس	3.6922	0.40966	34
	دراسات عليا	2.9743	0.91228	74

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة للقيادة الرقمية تعزى للجنس والمؤهل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (11).

جدول رقم (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق للدرجة الكلية للقيادة الرقمية تعزى لمغيرات (للجنس والمؤهل العلمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.211	1	.211	0.345	.558
المؤهل العلمي	6.333	1	6.333	10.334	.002
الخطأ	79.674	107	.613		
الكلي	1477.296	108			

تبين من الجدول (10) الآتي:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.345) وبدلالة إحصائية بلغت 0.320، وتدل هذه النتيجة أن مديري المدارس ذكوراً وإناثاً في الدرجة ذاتها، وقد يعود سبب ذلك إلى أنهم يخضعون لنفس الاسس والشروط اللازمة لشغل وظيفة مدير مدرسة، إضافة لخضوعهم لنفس الدورات التي من خلالها يتم اكسابهم الكفايات والمهارات نفسها، مما جعلهم يكتسبوا مهارات متقاربة، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من لطفي (2023)، ودراسة بصيلي (2022)، و دراسة ابو سمهدانة (Abu Samhadana, 2022)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (10.334) وبدلالة إحصائية بلغت (0.002)، وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وأن هذه الفروق تميل لصالح حملة الدراسات العليا.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مما يدل ذلك على أن مديري المدارس الذين يحملون درجات علمية عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) لديهم القدرة على ممارسة القيادة الرقمية اكثر من غيرهم وقد يعزى ذلك الى طبيعة محتوى المواد الدراسية التي تلقوها في تعليمهم العالي ومتابعتهم لكل ما هو جديد في حقل التكنولوجيا وفي هذه النتيجة اختلف الدراسة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات كدراسة لطفي (2023)، ودراسة بصيلي (2022)، و دراسة ابو سمهدانة (Abu Samhadana, 2022)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

1. ضرورة عقد مؤتمرات لتشجيع مدراء المدارس على ممارسة القيادة الرقمية في مدارسهم، وفرض استخدام التكنولوجيا الرقمية في المدارس.
2. ضرورة العمل على تزويد المدارس بجميع الادوات والبرامج اللازم والمناسبة لطبيعة المرحلة وتحديث أنظمة التشغيل بشكل دوري ومستمر وحماية البيانات.
3. ضرورة تبني برامج تنمية مهنية لجميع عناصر العملية التعليمية في لتحويل المدارس إلى مدارس رقمية، وبيئة تدعم التحول التعليمي الرقمي.
4. العمل على توسيع صلاحيات المدراء بالشكل الذي يتناسب مع ممارسات القيادة الرقمية.
5. اعداد دورات متخصصة للقيادات التربوية لتطوير الممارسات القيادية في القيادة الرقمية.
6. ضرورة الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال القيادة الرقمية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع

المراجع العربية:

أبو قاسم، رسمية (2022). درجة توافر معايير القيادة الرقمية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظات الجنوبية بفلسطين وسبل تعزيزها، *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، 9، 1، 532-554.

بصيلي، أماني (2022)، واقع تطبيق القيادة الرقمية بمدارس التعليم العام بمنطقة أبها الحضرية من وجهة نظر القيادات التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6، 42، 4-23.

الذهلي، ربيع والشعيلي، صالح، والخروصي، حسين (2021). درجة توظيف مديري المدراس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية من وجهة نظر المديرين أنفسهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 12، 33، 79-93.

العشماوي، عبدالله والعصيمي، خالد (2020). القيادة الإلكترونية وعلاقتها بالوعي الرقمي لدى قادة مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، 9، 9، 525-567.

العماري, جواهر . (2022). درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية للقيادة الرقمية بمحافظة خميس مشيط، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الأزهر*, 41(194), 199-239.

لطفي، هناء (2023). واقع تطبيق القيادة الرقمية لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية وسبل تفعيلها. *مجلة كلية التربية*، 38، 1، 21-74.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع الأجنبية:

Abu Samhadana, Souad (2022). The Degree of Digital Leadership Practice among Public School Principals in the Minors Education Directorate from the Principals' Point of View, *Journal of Education and Practice*,Vol.13, No.16.

Apsorn, A., Sisan, B., & Tung .Kunanan, p.,(2019). Information and communication Technology leadership of School Adminstratiotors in Thailand. International Joumal of Instruction, vol. (12)., No. (2).

Lindqvist, Marcia (2019). School leaders' practices for innovative use of digital technologies in schools, *British Educational Research Association (BERA) journals*, Vol. 50, Issue3, 1226-1240. https://doi.org/10.1111/bjet.12782

Luecha, Chutima & Chantarasombat, Chalard & Sirisuthi, Chaiyuth (2022). Program Development of Digital Leadership for School Administrators Under the office of Primary Educational Service Area, *World Journal of Education*, Vol. 12, No. 2, 15-27.